

## 1- تعريف المزرعة

تعرف المزرعة : بانها وحده اقتصادية إنتاجية وقانونية يتوفر فيها ذلك القدر الكافي من عناصر الإنتاج  
سلع وخدمات زراعية معينه يستعملها المزارع لاستهلاكه المباشر والغير مباشر باستبدالها بسلع  
وخدمات أخرى

## 2- مكونات المزرعة

### وتشمل مكونات المزرعة

1- الأرض

2- المباني

3- الآلات والإدوات الزراعية

4- عمال المزرعة

5- القوى المحركة سواء كانت حيوانية او ميكانيكية

6- حيوانات الانتاج

7- رأس المال الثابت والمتداول

8- الإمكانيية الإدارية

## انواع المزارع

تختلف المزارع في انواعها واحجامها ومنتجاتها ومظاهرها وسهولة دراستها يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

### أ-حسب نوع الانتاج وتقسيم مايلي:

**مزارع متخصصة:** وهي المزارع التي تحصل على اكثر ٥٠% من واردتها السنوي من محصول زراعي واحد .

**مزارع متنوعة:** -وهي المزارع التي تحصل على اكثر من ٥٠% من واردتها السنوي من أكثر من محصول زراعي واحد .

**المزارع المختلطة:** -وهي المزارع التي تنتج عدة انواع من المحاصيل النباتية والحيوانية .

### ب-حسب نوع الإدارة وتقسيم مايلي :

**مزارع اصحابها غير متفرغين:**-وهي المزارع التي لا يتفرغ صاحبها لإدارتها بل يخصص لها بعضا من وقته ويخصص القسم الاخر من وقته في عمل اخر .

**مزارع الاكتفاء الذاتي:**-وهي المزارع التي يقوم اصحابها بإنتاج كل ما يلزم لمواجهة حاجاتهم من غذاء

وملبس ومسكن . ويفضل في هذا المزارعة إنتاج محاصيل الغذاء على انتاج المحاصيل النقدية.

**المزارع العائلية:** وهي المزارع التي يقوم افراد العائلة باستغلالها وتحقق لهم مقابل ذلك المستوى معاشي لائق .

### ج\_ حسب الحجم وتقسيم الى مايلي:

**المزارع الكبيرة:** وهي المزارع التي تمتاز بانفصال وظيفة الادارة عن الوظائف الانتاجية الاخرى في الزراعة .

**المزارع الصغيرة:** وهي المزارع التي لا يمكن التمييز فيها بين وظيفتي العمل والادارة

## وتعرف إدارة اعمال المزرعة:

بانها دراسة طرق ووسائل تنظيم عناصر الإنتاج من ارض وعمل رأس المال وتطبيق المعارف التقنية والخبرات والمهارات لكي تنتج المزرعة اكبر قدر ممكن من الدخل الصافي او الأرباح .

## وتعرف إدارة المزرعة :

بانها دراسة مشكلة الحصول على المزيج الأمثل لعناصر الإنتاج والذي يحقق لمدير المزرعة اكبر قدر ممكن من الدخل الصافي.

**اهداف العمل المزرعي:-** يهدف العمل المزرعي عند استخدام الموارد المتاحة في المزرعة الى عدة اهداف منها:-

- الحصول على اكبر ايراد ممكن واقصى ربح صافي في المزرعة.
- زيادة الإنتاج المزرعي بكمية اكبر وكفاءة اعلى باختيار الأساليب الإنتاجية الأكثر ربحية في الإنتاج المزرعي.
- تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمدير وأسرته وتأمين حياته بضمان استقرار الأسعار والوصول الى تقليل تكلفة الوحدة من الإنتاج المزرعي.
- تجنب المخاطرة الشديدة وتقليل الخسائر التي قد يتعرض لها.
- توفير بعض الوقت للترفيه والتسلية له ولأفراد عائلته في المزرعة.
- تحقيق الرفاهية الشخصية والعائلية مثل الحصول على منزل جميل والحصول على فرص لتعليم افراد العائلة وتحسين معلوماتهم وقدراتهم وفرص التأمين الصحي لهم.
- الحصول على أصدقاء وعلى مكانة في المجتمع لارتفاع مستوى معيشتهم او لاستخدامهم وسائل وطرق زراعية جديدة تجلب لهم الشهرة والسمعة الطيبة والرضا الشخصي.

## المتغيرات الرئيسية التي تواجه مدير الزراعة

### -تقلبات الاسعار:-

وهي التقلبات التي تحدث سواء في اسعار مستلزمات الانتاج وعناصره او بالنسبة للإنتاج النهائي وهذه التقلبات تؤثر على تكاليف الانتاج وبالتالي على عوائد المزرعة اما يحتم على مدير المزرعة اتخاذ القرارات الملائمة والصحيحة في الوقت المناسب.

### -الاختلافات البيئية الجوية :

كالتغيرات التي تحدث كظروف بيئية غير ملائمة لبعض المزارع كالعواصف او كموجات البرد والانجماد او تلف الحاصل او حدوث ارتفاع غير طبيعي في درجات الحرارة او حدوث وباء او انتشار مرض سواء في الانتاج النباتي او الحيواني او حدوث شحة في مياه السقي وغيرها من التغيرات .

وان كل من هذه التغييرات يتطلب من جانب المدير تصرفاً وتنفيذاً حول امكانية اعادة الزراعة مثلاً او زراعة محصول اخر او تغيير القطيع او تقليل الخسائر..... الخ

### -التطورات التقنية في مجال الزراعة:-

حيث تتميز الزراعة في الوقت الحاضر بحدوث تغييرات سريعة في التقانات المستخدمة في الزراعة كحدوث تطور في طرق زراعية أو استخدام الآلات أو توفير بذور ذات ميزات انتاجيه عالية أو مقاومه الأمراض | استخدام مبيدات للأعشاب أو تغير طريقه السقي كاستخدام طريقه الرش أو التنقيط أو استخدام تقنيات الحلب الميكانيكي وغيرها فيكون القرار من قبل المدير لغرض التطوير المزرعة على مدى معين من الوقت بما يلائم المزرعة وامكانياتها ويواكب التطورات الجديدة

### -التغييرات في الأشخاص او المؤسسات التي يعمل معها مدير المزرعة:

ان تغير الأشخاص الذين يتعامل معهم مدير المزرعة قد يحدث بعض الارباك

العمليات الإنتاجية فبعض العمال الذين يعملون في المزارع قد يمرضون او يتركون العمل أو يثيرون المشاكل مع الآخرين أو في العمل وبعض هؤلاء العمال يعملون في أماكن مهمه في المزرعة وذلك يتطلب اتخاذ القرارات من قبل المدير لتلافي مثل هذا الارباك للقيام بتلك العمال واستمرار العمليات الإنتاجية في المزرعة

### صفات ومميزات مدير المزرعة الناجح

إن المدير المزرعة هو المحرك الأساسي للفعاليات المزروعة وان إدارة المزارع تحتاج استغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال والحصول على أفضل ربح ممكن منها

وذلك يتطلب ان يتوفر فيه الصفات التالية

- 1- لخبره والمران والامام بالعمليات المزرعية المختلفة
- 2- الحزم وسرعة البت في تنفيذ العمليات المزرعية او في اوقاتها المعينة
- 3- الكفاءة على القيام بعمليات التسويق
- 4- الكفاءة والقدرة على تنظيم العمل والإدارة
- 5- القدرة والخبرة على القيام بالعمليات الحسابية ومسك الدفاتر والسجلات ومراجعتها
- 6- الأمانة والنزاهة والاستقامة في العمل

٧- الرغبة في العمل الريفي

٨- متابعة التطورات الاقتصادية في البلاد لكي يتم اختيار المشاريع الزراعية المربحة

٩- القدرة على اتخاذ القرارات وتحليل المشاكل

---

10- التحري الدائم عن المعلومات الجديدة.

11- القدرة على تنفيذ لقرارات و انتهاء الاعمال.

12- الرغبة و القدرة على تحمل المسؤولية و تحمل المخاطر.

13- القدرة على التفاوض و أقناع أصحاب رؤوس الأموال. للحصول على القروض و التمويل .

---

### **وظائف او العناصر الرئيسية في ادارة المزرعة هي كما يلي:-**

1- التخطيط المزرعي.

و يشمل تخطيط العملية الادارية في المزرعة و يتضمن:

ا- تحديد اهداف المزرعة .

ب: وضع البرنامج و السياسات الكفيلة بالوصول الى تلك الاهداف.

### **2- التنظيم المزرعي :**

و الغرض من التنظيم هو تحقيق اعلى كفاءة ممكنة للعمل الزراعي ضمن الهيكل الوظيفي للمزرعة و يتضمن عنصرين هما:

ا- تحديد مسؤوليات المزرعة

ب: تحديد واجبات العاملين فيها

### **3- التوجه المزرعي :**

و يتبر هذا العنصر من العناصر الفردية الارشاد العاملين في المزرعة الى كيفية تنفيذ اعمالهم المزرعية عن طريق النقاط التالية:

ا- تحديد الحوافز و العاملين

ب- طرق الاتصال مع العاملين

ج- الإدارة الكفوءة

#### ٤- الرقابة المزرعية Farm Control.

بالرغم من أن اعمالنا المزرعية تتم عن طريق التوجه المزرعي من قبل مدير المزرعة والاتصال مع العاملين إلا انه تم التأكد من الوصول الى الهدف أو تنفيذ الخطط المرسومة وإتمام العمل بصوره جيده ويتم ذلك عن طريق ما يلي:-

أ-التقسيم الصحيح لأعمال المزرعة.

ب-تحديد الانحرافات التي قد تحدث في المزرعة عن الخطط المرسومة.

#### ٥- التمويل المزرعي Farm Finance.

وتبرز ضرورة هذه العنصر الهام لتمويل العمليات والمشاريع المختلفة في المزرعة أي توفير الأموال اللازمة لضمان امكانيه الحصول على تقنيات متقدمة في المجال الزراعي وإدخالها في المزرعة وذلك لتحقيق ارباح مرتفعة سواء من خلال الانتاج او تحسين النوعية او التسويق في الاوقات المناسبة.ويتم ذلك عن طريق:-

أ- اقناع ممولين لتمويل العمليات والمشاريع المزرعيه.

ب- ايجاد مصادر جديده للتمويل المزرعي.

وبناء على ما تقدم يمكن ان نلخص واجبات ادارته المزارع بالاتي:

1- اختيار عناصر الانتاج المناسبة.

أ- إدارة العمل في المزارع بكفاءة.

ب- إدارة رأس المال المتمثل بالمكائن والآلات الزراعية والأسمدة والبذور ومختلف التجهيزات الزراعية بكفاءة

ج- إدارة الأرض زراعياً واقتصادياً وذلك باستعمال طرق المحافظة على خصوبتها

2- تهيئة الظروف المناسبة للعمل الزراعي ورفع المستوى المعيشي والثقافي والاجتماعي للعاملين في المزرعة .

3- الاطلاع على التجارب الأخرى الناجحة في المزارع الأخرى والتعاون معها تحقيقاً لأهداف المزرعة والاستفادة من هذه التجارب.

- 4- ادخال الاساليب العلمية و التقنية المستحدثة في عملية الانتاج الزراعي في المزرعة و متابعة تطوراتها باستمرار لغرض زيادة الانتاج في المزرعة.
- 5- وضع خطة شاملة للمزرعة تضم خطط جميع الأقسام في المزرعة سواء كانت انتاجية او خدمية و متابعة تنفيذها .
- 6- استغلال طاقات وكفاءات جميع العاملين في المزرعة بصورة جيدة وخلق المبادرة لديهم لضمان الوصول إلى الحالة المرغوبة.
- 7- اختيار المشاريع الإنتاجية المناسبة وانتخاب المزيج المناسب من هذه المشاريع
- 8- إجراء التعديلات المناسبة اليومية والأسبوعية التي يجب القيام بها نتيجة المفاجئة التي تطرأ على الأسعار وتكاليف الإنتاج .
- 9- مسك السجلات الحسابية للمزرعة والاستفادة منها في تحقيق كفاءة أكثر لإدارة المزرعة .

**جدول رقم (1) يمثل التكاليف الكلية والثابتة والمتغيرة ومتوسط التكاليف والتكاليف الحدية لإنتاج محصول معين (100 الف دينار)**

التكاليف الحدية	متوسط التكاليف الكلية	التغير في التكاليف الكلية	التكاليف الكلية	متوسط التكاليف المتغيرة	التكاليف المتغيرة	متوسط التكاليف الثابتة	التكاليف الثابتة	التغير في عدد الوحدات المنتجة	عدد الوحدات المنتجة (1)
8=التغير في التكاليف الكلية/التغير في عدد الوحدات المنتجة	1/6=7	الكلفة	4+2 =6	1/4=5	2-6=4	1/2=3	2		
صفر			١٠٠		صفر		١٠٠		صفر
٣٠	١٣٠	30	١٣٠	٣٠	٣٠	١٠٠	١٠٠	1	١
١٥	٧٢,٥	15	١٤٥	٢٢,٥	٤٥	٥٠	١٠٠	1	٢
١٠	٥١,٦	10	١٥٥	١٨,٣	٥٥	٣٣,٣	١٠٠	1	٣
٦	٤٠,٣	6	١٦١	١٥,٣	٦١	٢٥	١٠٠	1	٤
٤	٣٣,٠	4	١٦٥	١٣	٦٥	٢٠	١٠٠	1	٥
٤	٢٨,٢	4	١٦٩	١١,٥	٦٩	١٦,٧	١٠٠	1	٦
٦	٢٥,٠	6	١٧٥	١٠,٧	٧٥	١٤,٣	١٠٠	1	٧
١٠	٢٣,١	10	١٨٥	١٠,٦	٨٥	١٢,٥	١٠٠	1	٨
١٥	٢٢,٢	15	٢٠٠	١١,١	١٠٠	١١,١	١٠٠	1	٩
٣٠	٢٣٠	30	٢٣٠	١٣	١٣٠	١٠	١٠٠	1	١٠

الشكك (1) يمثل منحنيات التكاليف الثابتة والمتغيرة والكلية





## شكل (1)

يوضح التكاليف الثابتة والتكاليف المتغير والتكاليف الكلية .

**من الشكل (1)** يظهر ان منحنى التكاليف الثابتة عبارة عن خط مستقيم موازي للمحور الافقي ويعود السبب في كومة خط مستقيم لان التكاليف الثابتة تخص المزرعة ولا تتأثر بحجم الإنتاج وتدفع هذا التكاليف سواء أنتجت ام لم تنتج اما منحنى التكاليف المتغيرة فتبدا من الصفر وتتزايد مع تزايد الإنتاج ويدل ذلك على علاقه طرية بين التكاليف المتغير والإنتاج اما منحنى التكاليف الكلية فهو مجموع التكاليف الثابتة والمتغيرة وتبدأ من بداية التكاليف الثابتة (لان التكاليف المتغيرة في البداية تساوي صفرأ ثم تتزايد مع زيادة الإنتاج لتأخذ شكل منحنى التكاليف المتغيرة لأنها تعتمد على حجم التكاليف المتغيرة).

وفيما يلي بعض بنود أو مفردات التكاليف الثابتة:

**بنود أو مفردات التكاليف الثابتة :**

- 1- قيمة الإيجار للمباني.
- 2- ربح الاراضي الزراعية او قيمة الارض الزراعية
- 3- التأمين على المباني والحيوانات
- 4- فوائد القروض المستثمرة في المعدات والآلات الزراعية والمستثمرة في الحيوانات
- 5- ضريبة الارض الزراعية
- 6- اندثار المكائن والآلات والابنية والمنشأة
- 7- اجور عمل صاحب المزرعة وافراد عائلته
- 8- اندثار حيوانات المزرعة
- 9- اندثار الاشجار في البساتين والمزارع
- 10- اندثار حيوانات العمل
- 11- عوائد الادارة المزرعية التي تمثل(تكاليف الفرص البديلة للمزرعة)
- 12- رأس المال المستثمر في إنشاء المبازل وقنوات الري

## 13- رأس المال المستثمر في استصلاح الاراضي الزراعية

### ثانياً: التكاليف المزرعية المتغيرة

وهي الكلفة التي تتحملها المزرعة او المشروع لا نتاج السلع والخدمات الزراعية وتتغير بتغيير حجم الانتاج فأذا زادت الكمية المنتجة فإن التكاليف المتغيرة تزداد واذا نقصت كمية الانتاج فان هذه التكاليف تنقص اما في حالة توقف الانتاج فان هذه التكاليف تصبح صفراً كما هو واضح من الجدول (1)

### وفيما يلي بنود او مفردات التكاليف المتغيرة

#### بنود او مفردات التكاليف المتغيرة

- 1- كلفه الوقود والزيوت والمحروقات
- 2- كلفه الماء والكهرباء
- 3- كلفه تشغيل المكين والآلات المزرعية
- 4- كلفه الترميمات في المباني والمنشأة الزراعية
- 5- كلفه البذور والأسمدة
- 6- كلفه الاعلاف الحيوانية
- 7- اجور العمال من غير أفراد العائلة(المؤقتين)
- 8- اجور التعبئة والتغليف والنقل وعموله التسويق
- 9- اجور سقي المحاصيل الزراعية
- 10- اجور الحراثة والتنعيم والتسوية والتشعيب
- 11- اجور تصليح المكين والآلات الزراعية
- 12- اجور اصلاح وتعديل وتسويه الاراضي الزراعية
- 13- اجور المكافحة الكيماوية للإنتاج النباتي
- 14- اجور تلقيح وتطعيم الحيوانات المزرعية ضد الامراض
- 15- اجور العلاجات والأدوية اللازمة للاراضي الزراعية

### التكاليف الكلية للمزرعة Farm Total Costs

وهي التكاليف التي تمثل ما يدفعه المزارع من النفقات لإنتاج محصوله في المزرعة لحين وصوله الى المستهلك النهائي وتمثل التكاليف الكلية للمزرعة مجموع كل من التكاليف المزرعية الثابتة والتكاليف المزرعية المتغيرة ويمكن ان تتوضح في المعادلة التالية  
التكاليف الكلية=التكاليف الثابتة + التكاليف المتغيرة.

او

اجمالي التكاليف الكلية = اجمالي التكاليف الثابتة + اجمالي التكاليف المتغيرة

### **متوسطات التكاليف المزرعية Farm Average Costs**

ان تصنيف التكاليف الإنتاجية المزرعية الى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة لا يوضح لنا الأهمية النسبية لكل نوع في العمليات الإنتاجية وذلك نحن بحاجة الى توضيحات واشتقاقات أخرى للتكاليف بهدف معرفة نصيب الوحدة المنتجة من التكاليف وهي متوسطات التكاليف حيث ان متوسط التكاليف هو عبارة عن قسمة التكاليف على عدد الوحدات المنتجة

-وهناك عدة أنواع لمتوسطات التكاليف وهي:-

#### **1-متوسط التكاليف الكلية Average Total Costs**

وهي عبارة عن قسمة التكاليف الكلية على عدد الوحدات المنتجة في المزرعة  
اي ان :-

متوسط التكاليف الكلية = التكاليف الكلية/عدد وحدات الناتج الكلي

ويمكن ان يرمز لها :-

متوسط تكاليف كلية = (م،ت،ك) او A,T,C

$$\text{متوسط التكاليف الكلية} = \frac{\text{م. ت. ك.}}{\text{عدد وحدات الناتج الكلي.}} = \frac{\text{ت. ك.}}{\text{ن}}$$

1- متوسط التكاليف الثابتة وهو عبارة عن قسمة التكاليف الثابتة على عدد الوحدات المنتجة في المزرعة اي  
ان :

$$\text{متوسط التكاليف الثابتة} = \frac{\text{التكاليف الثابتة}}{\text{عدد وحدات الناتج الكلي}}$$

ويمكن ان يرمز للمتوسط التكاليف الثابتة (م. ت. ث)

كما هو في الجدول (1) والشكل(2)

$$\text{م. ت. ث} = \frac{\text{التكاليف الثابتة. ت. ث}}{\text{عدد وحدات الناتج الكلي. ن.}} = \frac{\text{ت. ث.}}{\text{ن.}}$$

2- متوسط التكاليف المتغيرة وهو عبارة عن قسمة التكاليف المتغيرة على عدد الوحدات المنتجة في المزرعة اي ان

$$\text{متوسط التكاليف المتغيرة} = \frac{\text{التكاليف المتغيرة}}{\text{عدد وحدات الناتج الكلي}}$$

ويمكن ان يرمز للمتوسط التكاليف المتغيرة برمز (م. ت. م)

$$\text{م. ت. م} = \frac{\text{التكاليف المتغيرة. ت. م}}{\text{عدد وحدات الناتج الكلي. ن.}}$$

وحدة واحدة أو هي عبارة عن التكلفة المضافة الى التكاليف الكلية للمزرعة الناتجة من زيادة حجم الناتج الكلي بمقدار وحدة واحدة. ويعبر عنها :  
التكاليف الحدية = (ت ج) او ( m.c) وتعرف التكاليف الحدية بأنها عبارة عن التغير في التكاليف

$$\bullet \text{ التكاليف الحدية} = \frac{\text{التغير في التكاليف الكلية}}{\text{التغير في عدد الوحدات المنتجة بمقدار وحدة واحدة}}$$

ويمكن ان يرمز لها :

كما في الشكل (2)

حيث ان التكلفة الحدية عند زيادة حجم الانتاج بمقدار معين او وحدة واحدة سوف يترتب عليه زيادة التكاليف الكلية والتكاليف المتغيرة بنفس القدر تماماً. وذلك لان التكاليف الحدية عادة تأخذ شكل الحرف ( u) ويرجع ذلك الى طبيعة منحنى التكاليف الكلية الذي يشتق منه منحنى التكلفة الحدية (ت ج) .

كما يظهر في عمود التكاليف الحدية في الجدول (1) وكذلك في الشكل (2) .

وحيث ان التكاليف الحدية تتحدد بمقدار التكاليف المتغيرة فقط كما هو واضح في الاشتقاق التالي :-

ويمكن اشتقاق دالة متوسط التكاليف ودالة التكاليف الحدية من دالة التكاليف الكلية

ت.ك=ت ث+ت.م

سابعاً:-الحالات التي تواجه المنتج في الزراعة  
الحالات التي تواجه المنتج اثناء قيامه بإدارة المزرعة منها

1-يحقق المنتج ربحا اقتصاديا

في هذا الحالة فان المنتج او مدير المزرعة يستطيع تغطيه جميع التكاليف الكلية الثابتة والمتغيرة ويزيد عليها بمقدار معين يقل او يكثر حسب مقدار عوائد المزرعة وهذا الوضع لا يتحقق الا في المدى القصير فقط او وجود احتكار لا نتاج سلعه معينه في المزرعة

2-المنتج يحقق ربحا اعتياديا

في هذا الحالة فان المنتج او المدير يستطيع تغطيه جميع التكاليف الكلية في المزرعة سواء الثابتة او المتغيرة دون زياده دون زياده وهذا الوضع قد يتحقق في المدى القصير او الطويل في المزرعة

3-يحقق المنتج خساره اعتياديه

في هذا الحالة فان المدير او المنتج لا يستطيع تغطيه جميع التكاليف المزرعيه بل يستطيع تغطيه جزء منها وفي المدى البعيدة يجب على المنتج او المدير المزرعة التوقف عن الانتاج لان الاستمرار في الانتاج يؤدي الى تآكل راس المال في المزرعة

اما في الميد القصير فان قرار المنتج او المدير المزرعة يتوقف على كميته ومقدار الخسارة التي تحققها المزرعة وهناك حالات عديده

4-خساره المنتج جزء من التكلفة الثابتة

وفي هذا الحالة يحقق المنتج او مدير المزرعة عوائد مزرعيه يغطي منها جميع التكاليف

المتغيرة ويستطيع تغطيه جزء من التكاليف الثابتة ايضا وفي هذا الحالة فانه يستطيع ان يستمر

في الانتاج على امل ان تتحسن اسعار السلع المزرعيه فتزداد عوائد المزرعه ويرتفع دخلها

فيغطي الكلفة الكلية